

## تطوير أدوات تقويم تعليم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية في ضوء استراتيجية التقويم القائم على الأداء



أ/ منى عبده عبد الدايم البردان  
باحثة ماجستير تخصص مناهج وطرق تدريس اللغة العربية  
كلية التربية جامعة بورسعيد

د/ نعمت محمد خلف الدمرداش  
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية كلية  
التربية جامعة بورسعيد

أ.د/ محمد محمد سالم عطيه  
أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس وعميد  
كلية التربية جامعة بورسعيد

٢٠١٧/١٢/٢١ م

تاريخ استلام البحث :

٢٠١٧/١٢/٣١ م

تاريخ قبول البحث :

## الملخص

يهدف البحث الحالي إلى تعرف أدوات تقويم تعليم اللغة العربية في ضوء استراتيجية التقويم القائم على الأداء لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وللتحقق من هدف البحث قامت الباحثة بإعداد قائمة بمكونات استراتيجية التقويم القائم على الأداء ( الأنماط/ الأدوات) التي يمكن استخدامها في تقويم تعليم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية ، كما أعدت الباحثة استبانة تعرف واقع أدوات تقويم تعليم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية في ضوء استراتيجية التقويم القائم على الأداء ، كما أعدت بطاقة ملاحظة لرصد السلوك التدريسي لمدى استخدام معلمي ومعلمات اللغة العربية بالصف الأول الإعدادي لمكونات استراتيجية التقويم القائم على الأداء في تقويم تعليم طلابهم ،وللتطوير المقترح أعدت الباحثة دليل للمعلم لتطبيق استراتيجية التقويم القائم على الأداء في اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية ، وتكونت عينة البحث من (١٠٠) معلمًا من مدارس محافظة بورسعيد ، وقد تم تطبيق أدوات البحث عليهم خلال الفصل الدراسي الأول من العام ٢٠١٦/٢٠١٧ ، وقد أظهرت النتائج أن نمط العرض التوضيحي كان أكثر أنماط التقويم القائم على الأداء استخدامًا ، وأن أقل نمط المعرض، وأظهرت النتائج أن أداة سلم التقدير العددي كانت أكثر الأدوات استخدامًا، وأن أقل أداة استخدامًا كانت السجل القصصي وسجل سير التعلم وملف الإنجاز، وخلصت البحث لإعداد دليل للمعلم.

## Abstract

The present research aims at identifying the tools of evaluating Arabic language education in the light of the performance-based assessment strategy of the first grade students. In order to verify the research objective, the researcher prepared a list of components of the performance-based evaluation strategy (styles / tools) At the preparatory stage The researcher also prepared a questionnaire that identifies the reality of Arabic language assessment tools in the preparatory stage in light of the performance-based evaluation strategy. A note card was also prepared to monitor the teaching behavior of the teachers in the first grade of the components of the performance-based assessment strategy in evaluating their students' The researcher prepared a guide for the teacher to implement the evaluation strategy based on performance in the Arabic language in the preparatory stage. The sample consisted of (100) teachers from Port Said Governorate schools. The research tools were applied during the first semester For the year 2016/2017, , And the results showed that the demonstration pattern was the most widely used performance-based evaluation pattern, and that the lowest type of exhibit was. The results showed that the numerical scale tool was the most widely used tool and that the least used tool was the narrative record, the learning process and the achievement file. Guide to the teacher.

## مقدمة :

إن معرفة الطالب بالمفاهيم والمصطلحات والمعلومات والقوانين والأفكار والحقائق لمادة ما لا تعني بالضرورة قدرة الطالب على تطبيق تلك المفاهيم والمهارات، فعلى سبيل المثال: إن معرفة الطالب بالعناصر الضرورية للكتابة ومهارات التعبير، لا تعني قدرته كتابة موضوع تعبير أو مقالة، ما لم يمارس هذه المهارات ويطبقها عملياً في مواقف متعددة. وكثيراً ما يكون تقييم المعلمين لطلابهم غير مرتبط بأدائهم في مواقف عملية من واقع الحياة.

وتعد اختبارات الورقة والقلم التحصيلية أكثر أساليب التقويم استخداماً، خصوصاً في نظم التعليم التقليدية تستخدم على نطاق واسع في حجات الدراسة لتقييم التقدم الأكاديمي العام في مجالات مختلفة من المنهج المدرسي ( عبد الحميد، ٢٠٠٢ : ١٨).

وعلى الرغم من الاستخدام الموسع للاختبارات، ووجود من يعتقدون أنها الأكثر فاعلية في قياس مستوى أداء التلاميذ، إلا أنها تقف عاجزة عن تقويم تعليم المعرفة بمنظورها الواسع الذي تتبناه حركة الإصلاح التربوي اليوم، وأن استخدام هذه الاختبارات كأداة وحيدة أو رئيسة للتقويم قد أدى إلى ظاهرتين خطيرتين على العمل التعليمي هما الغش الأكاديمي، التدريس من أجل الاختبار (Murdock, 1999).

كما أن الاختبارات التقليدية تجعل العملية التعليمية كلها موجهة لخدمة الامتحانات، وهو ما يترتب عليه انتشار ظاهرة الدروس الخصوصية بجانب إهمال الأنشطة التربوية مع ما لها من أهمية كبرى في تنمية شخصية التلميذ ( أبو علام، ٢٠٠١ : ٩٥). وقد أشار بيكر (Becker, 2010) أن تقييم الأداء يسمح للطلاب في إظهار كفيّة وصولهم إلى الإجابة أو الحل، وتمكنهم من تقديم تفسيرات لذلك، وبالتالي توفر للمعلمين معلومات كافية عن مستوى الطلاب وطرق تفكيرهم واستدلالهم.

ويرى فان ستنبل (Van Steenpal, 2009) أن التقويم المعتمد على الأداء يساعد في تنمية جوانب مهمة في التعلم، والتي يعبر عنها من خلال إشراك الطالب في مهام حقيقية مثل: العروض التقديمية، والمقالات، والعروض المباشرة، كما يساعدنا في تنمية مستويات عليا مثل: الذكاء والتعبير. وهناك العديد من الدراسات العربية والأجنبية التي كشفت واقع استخدام المعلمين لاستراتيجية التقويم القائم على الأداء منها على سبيل المثال لا الحصر:-

دراسة ( الحميدي، ٢٠١٦) هدفت إلى بيان مدى استخدام معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت لأساليب التقويم البديل من وجهة نظرهم، وكان من أهم نتائجها :  
قلة استخدام المعلمين لأساليب التقويم الحديثة بعد تحليل نتائج الاستبانة إحصائياً، ف جاء التقويم بالورقة والقلم في الترتيب الأول يليه التقويم بالملاحظة يليه التقويم المعتمد على الأداء.

\*يسير التوثيق الحالي بنمط APA (العائلة، السنة : رقم الصفحة إن وجدت)

ودراسة ( الخوالدة ، ٢٠١٤ ) هدفت إلى تحديد مدى استخدام استراتيجيات التقويم البديل وأدواته في تقويم تعلم الطلبة بالمرحلة الأساسية العليا في محافظة الزرقاء بالأردن من وجهة نظر المعلمين، وكان من أهم نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات المعلمين واستخدامهم لاستراتيجيات التقويم البديل وأدواته تعود إلى أثر التخصص والمؤهل العلمي والخبرة ، وأنه لا توجد فروق دالة تعود لمتغير الجنس .

و دراسة (الشقيرات، ٢٠١٤) هدفت الى تعرف مدى استخدام المعلمين لاستراتيجيات التقويم البديل في مدارس مديريات التربية والتعليم لإقليم جنوب الأردن، وكان من نتائج الدراسة أن غالبية المعلمين يعتمدون على استراتيجية التقويم بالورقة والقلم في أداء الطلبة يليها التقويم بالملاحظة وأما أدنى مستويات لاستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء، واستراتيجية التقويم بالتواصل، واستراتيجية مراجعة الذات.

و دراسة ( غنيمات ، ٢٠١٤ ) هدفت إلى تحديد درجة استخدام معلمي ومعلمات الرياضيات لاستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء في المرحلة الأساسية بمحافظة أربد ومعرفة تصوراتهم وخبراتهم فيما يتعلق بها، وأظهرت النتائج أن نمط العرض التوضيحي كان أكثر أنماط التقويم المعتمد على الأداء استخدامًا وأن أقل نمط كان أسلوب المعرض، كما أظهرت النتائج أن أداة سلم التقدير العددي كانت أكثر الأدوات استخدامًا وأقل أداة سجل سير التعلم .

ودراسة ( عفانة ، ٢٠١١ ) هدفت إلى تحديد واقع استخدام معلمي ومعلمات اللغة العربية في المرحلة الإعدادية في مدارس وكالة الغوث في قطاع غزة لأساليب التقويم البديل ، وكان من أهم نتائجها تصدر الاختبارات الكتابية بالورقة والقلم المرتبة الأولى بعد المعالجة الإحصائية وتليها ملفات الإنجاز، كما أوضحت نتائج الدراسة استخدام المعلمات لأساليب التقويم البديل أكثر من استخدام المعلمين بها.

و دراسة ( الشرفاء ، ٢٠٠٧ ) والتي هدفت تعرف مدى استخدام أنماط وأدوات استراتيجية التقويم المعتمد على الأداء من قبل معلمي التربية الاجتماعية والوطنية في الأردن ، وأظهرت النتائج أن درجة استخدام أدوات التقويم المعتمد على الأداء كانت متدنية.

ودراسة ( Mueiier,2005 ) هدفت إلى الكشف عن ممارسات المعلمين للتقويم الواقعي ومدى قبولهم لهذا النوع من الأساليب داخل الصفوف الدراسية المتوسطة ، أشارت النتائج إلى وجود ممارسة عالية لأسلوب التقويم الواقعي ، مما يشير إلى درجة قبول عالية لدى المعلمين لمثل تلك الأساليب الواقعية .

و دراسة ( Alberg,Bol,&Nunnery&Ross,2002 ) هدفت تقصي استخدام الأساليب المستخدمة مثل ملف إنجاز الطالب، وتقييم الأداء ، والملاحظة، والتقييم الذاتي، والتقييم التقليدي، وكشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة ممارسة أسلوبي ملف إنجاز الطالب والتقييم الذاتي بين المدارس ،وبينت نتائج المقابلات ازدياد استخدام المعلمين لكل أساليب التقويم

البديل ، وازدياد قدرتهم على تطوير دليل التصحيح المعد باستخدام التقويم البديل، مع ازدياد سنوات تطبيقهم لأساليب التقويم البديل.

ودراسة (لانتيج، 2000) هدفت الدراسة إلى معرفة أساليب التقويم البديلة التي استخدمها أربعة من معلمي المرحلة الابتدائية لتقويم أداء طلابهم في القراءة والكتابة ، والتي تمت من خلال جمع البيانات بالملاحظة والمقابلات ، وقد أظهرت النتائج أن عينة الدراسة اعتمدوا على الملاحظة والمقابلة لتقويم طلابهم ولم يعتمدوا على ملف الإنجاز والتقويم الذاتي.

لقد أسهمت تلك الدراسات في تأكيد إحساس الباحثة بوجود ندرة في الدراسات والبحوث التربوية المهمة بتحديد واقع استخدام المعلمين لأساليب التقويم القائم على الأداء سواءً على المستوى القومي أم المحلي ، بما لا يتناسب مع أهمية هذه الأساليب ، وهذا ما يؤكد الواقع التربوي ، مما يجعل الحاجة ملحة لتوجيه الجهود إلى مزيد من البحث والدراسة في هذا المجال ، مما شجع الباحثة على القيام بالبحث الحالي التي تناولت تطوير أدوات تقويم تعليم اللغة العربية في ضوء التقويم المعتمد على الأداء ، وتقديم تصور مقترح لتطوير هذا الواقع.

#### الإحساس بالمشكلة :

تنامي الإحساس بالمشكلة لدى الباحثة من خلال ما يلي:

- الاطلاع على الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة التي أكدت قصور في استخدام أدوات تقويم تعليم اللغة العربية الحالية ممثلة في الاختبارات الكتابية والشفهية في قياس أداء الطلاب في الجوانب المعرفية والوجدانية و المهارية في مادة اللغة العربية كدراسة: (غنيمة، ٢٠١٤) ، (عفانة ، ٢٠١١) ، (الدوسري ، ٢٠٠٣) ، (مراد ، ٢٠٠١) ، (٢٠٠١) (الباز والمطوع ، ٢٠٠٣) ، (Alberg, (VanSteenpal,2009) (Becker,2010) ، (٢٠٠١) ، (طعيمه ، ٢٠٠٣) (Bol, & Nunnery& Ross,2002).

٢-الزيارات الصفية لبعض فصول الصف الأول الإعدادي وذلك من واقع عمل الباحثة كمعلمة لغة عربية وكادر متابعة القرائية بإدارة شمال التعليمية ببورسعيد ، حيث لاحظت الباحثة اعتماد معلمي اللغة العربية على تقويم تعليم الطلاب من خلال استخدام الأسئلة الشفهية والاختبارات التحريرية دون الاهتمام باستخدام أنماط التقويم القائم على الأداء كالمحاكاة ولعب الأدوار ، الأداء العملي ، المعرض وغيره أو الاستعانة بأدوات تقويم مثل ملف إنجاز الطالب ،قوائم الشطب والرصد ،وسجل وصف سير التعلم ،وبطاقات الملاحظة وغيرها.

٣-كما تمكنت الباحثة من فحص بعض الأوراق الاختبارية للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ م ( الشهرية) في مادة اللغة العربية ولوحظ عدم صياغة أسئلة تكلف الطالب بأداء ما في مادة اللغة العربية وتستند عند قياسها على بعض الأدوات مثل ( قوائم الشطب والرصد أو سلازم التقدير العديدة

واللفظية أو سجل وصف سير التعلم أو السجل القصصي أو ملفات الانجاز) كما لوحظ تركز الأسئلة عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق.

٤- الدراسة الميدانية الاستطلاعية والتي تمثلت في استطلاع آراء عينة من معلمي ومعلمات اللغة العربية بلغ عددهم (٢٠) معلمًا ، حول واقع أدوات التقويم المستخدمة حاليًا في تقويم تعليم اللغة العربية ، وقد أوضحت النتائج أن:

١- ٩٨ % من المعلمين اتفقوا على استخدامهم للاختبارات الكتابية (الورقة والقلم)، وذلك لأنها - من وجه نظرهم - هي من أيسر أدوات التقويم التي تساعد المعلم لتحديد مدى تحصيل الطلاب للمواد المقررة ، فضلًا عن تعود الطلاب على شكل هذه الاختبارات من أجل الحصول على أعلى الدرجات.

٢- ٩٦ % من المعلمين أكدوا عدم تدريبهم وعدم المامهم باستخدام أنماط و أدوات التقويم القائم على الأداء مثل : الحديث ، العرض الشفوي ، المحاكاة ، المعارض ، استخدام قوائم الرصد ، سلم التقدير ، بطاقات الملاحظة، بطاقات الأداء ، سجل القصصي وغيره .

٣- ٨٦ % من المعلمين اقترحوا استحداث استراتيجيات تقويم غير تقليدية تمكن المعلم من تقويم ما يصعب تقويمه بالورقة والقلم (مثل القراءة الجهرية - والاستماع والتحدث) ، كما اقترح بعض المعلمين ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين لتدريبهم على استراتيجيات التقويم الحديثة ليواكب المعلم التطور التكنولوجي الذي يحيط به.

### مشكلة البحث:

مما سبق تتحدد مشكلة البحث في قصور أدوات التقويم التقليدية والمتبعة في كثير من المدارس في تعليم اللغة العربية في تقويم الأداء لقياس الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لدى المتعلم ؛ ولذلك يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

كيف يمكن تطوير أدوات تقويم تعليم اللغة العربية في ضوء استراتيجية التقويم القائم على الأداء في المرحلة الإعدادية؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية :

١ - ما مكونات استراتيجية التقويم القائم على الأداء ( الأنماط -الأدوات) التي يمكن استخدامها في تقويم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية؟

٢ - ما واقع الأدوات الحالية المستخدمة في تقويم تعليم اللغة العربية في ضوء مكونات استراتيجية التقويم القائم على الأداء في تعليم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية ؟

٣ - ما التطوير المقترح لأدوات تقويم تعليم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية في ضوء مكونات استراتيجية التقويم القائم على الأداء ؟

## أهداف البحث :

### يهدف البحث الحالي إلى :

١. تحديد واقع أدوات تقويم تعليم اللغة العربية الحالية بالصف الأول الإعدادي في ضوء استراتيجية التقويم القائم على الأداء ( الأنماط/الأدوات) من خلال اعداد بعض الأدوات.
٢. اعداد استبانة لتحديد واقع أدوات تعليم تقويم اللغة العربية في المرحلة الإعدادية في ضوء استراتيجية التقويم القائم على الأداء.
٣. اعداد بطاقة ملاحظة لرصد السلوك التدريسي لمعلم الصف الأول الإعدادي فيما يتعلق باستخدام أدوات و أنماط استراتيجية التقويم القائم على الأداء.
٤. تقديم تصور مقترح لتطوير أدوات تقويم تعليم اللغة العربية في المرحلة الإعدادية في ضوء استراتيجية التقويم القائم على الأداء .

## أهمية البحث :

### يفيد البحث الحالي فيما يأتي :

- ١- تزويد مخططي مناهج اللغة العربية في المرحلة الإعدادية بقائمة بأهم مكونات استراتيجية التقويم القائم على الأداء ( الأنماط /الأدوات) التي يمكن الاسترشاد بها في إعداد أنشطة وتدريبات الكتاب المدرسي في تقويم تعليم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.
- ٢- يسهم في فتح المجال أمام الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات والبحوث المماثلة في مراحل التعليم العام ، والمواد الدراسية بمختلف فروعها ، واكتشاف مشكلات بحثية بناء على نتائج البحث الحالي .
- ٣- تدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية على استخدام استراتيجيات حديثة في التقويم كأنماط وأدوات التقويم القائم على الأداء من التدريس باستخدام الدليل المعد .

## حدود البحث :

سوف يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية :

- حدود موضوعية:

- ١- كتاب اللغة العربية والأنشطة والتدريبات للصف الأول الإعدادي ( الوحدة الأولى تعرف حقوقك) للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م.
- ب-الاقتصار على الأسئلة الشفهية والأسئلة التحريرية كأدوات التقويم الحالية المستخدمة في تقويم تعليم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.
- ج- بعض أنماط وأدوات استراتيجية التقويم القائم على الأداء التي اسفرت عنها قائمة مكونات الاستراتيجية في تقويم تعليم اللغة العربية بالصف الأول الإعدادي.

\*الأنماط ( الحديث - التقديم - العرض التوضيحي - الأداء العملي - المعرض - المحاكاة ولعب الأدوار - المناقشة والمناظرة)

\*الأدوات ( قوائم الشطب والرصد - سلم التقدير اللفظي - سلم التقدير العددي - سجل وصف سير التعلم - السجل القصصي - ملف الإنجاز )

- حدود زمنية: تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧م.

- حدود مكانية: مدارس محافظة بورسعيد .

- حدود بشرية: معلمي ومعلمات اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية .

### منهج البحث :

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وذلك في إعداد الأطار النظري وعرض الدراسات والبحوث السابقة ، وإعداد أدوات البحث ومواده .

أدوات البحث والمواد التعليمية :

١- قائمة بمكونات استراتيجية التقويم القائم على الأداء ( الأنماط/ الأدوات) التي يمكن استخدامها في تقويم تعليم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية . ( إعداد الباحثة )

٢- استبانة تعرف واقع أدوات تقويم تعليم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية في ضوء استراتيجية التقويم القائم على الأداء . ( إعداد الباحثة )

٣- بطاقة ملاحظة لمعلمي ومعلمات اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية للتعرف على مدى استخدامها لمكونات استراتيجية التقويم القائم على الأداء (الأنماط والأدوات) في تقويم تعليم طلابهم . (إعداد الباحثة )

٤- دليل للمعلم (التصور المقترح) لتطبيق استراتيجية التقويم القائم على الأداء في اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية. ( اعداد الباحثة)

مصطلحات البحث :

- استراتيجية التقويم القائم على الأداء Performance –based Evaluation Strategy

هو مجموعة من الاستراتيجيات لتطبيق المعرفة والمهارات وعادات العمل من خلال أداء المتعلم لمهام محددة ينفذها بشكل عملي ومرتبط بواقع الحياة وذات معنى بالنسبة له (الدوسري، ٢٠٠١) وهو توظيف لمهارات التي تعلمها الطلاب في مواقف حياتية جديدة تحاكي الواقع ، مظهره مدى اتقانهم لما تعلموه في ضوء النتائج التعليمية المراد انجازها ( Adams ,Hsu 1998).

ويمكن تعريف التقويم القائم على الأداء إجرائياً في هذا البحث بأنه : "الحكم على أداء تلميذ الصف الأول الإعدادي لتوضيح ما تعلمه في مادة اللغة العربية من خلال مهام محددة وتوظيف مهاراته في مواقف حياتية حقيقية ، أو مواقف تحاكي المواقف الحقيقية ، أو القيام بعروض عملية يظهر من



خلالها مدى إتقانه لما اكتسب من مهارات لغوية ، في ضوء النتائج التعليمية المراد إنجازها وقياس ذلك من خلال أدوات التقويم المطورة في البحث الحالي .

### الإطار النظري :

#### المحور الأول : واقع تقويم تعليم اللغة العربية في المرحلة الإعدادية

إن نظام التقويم الحالي يقتصر على الامتحانات النهائية أو الاختبارات والحكم عليه بالنجاح أو الرسوب، فالمتعلمون الذين ينجحون قد ينتقلون إلى صف أعلى، أما الذين يرسبون فقد يببقون العام الدراسي نفسه مرة أخرى، أو يتوقفون عن الدراسة. لذا فنظام التقويم الحالي لا يصل إلى درجة التقويم بل التقييم فإن نظم الامتحانات الحالية تقيس قدرات الطالب في لحظة معينة أو تقيس قدرة من قدراته، أو جانب واحد من جوانب التعلم ( المعرفي ) وتتجاهل جوانب وقدرات أخرى لدى المتعلم.

فالامتحانات الحالية هي امتحانات الفرصة الواحدة والوحيدة التي يحكم بها على التلميذ فهي أشبه بكاميرا التصوير العادية التي تعطينا صورة ثابتة عن الفرد ولا تدل على كل حركاته وأطوار نموه ، فهناك العديد من الجوانب السلبية التي تشوب الاختبارات التحصيلية بشكلها المعتاد ، لعل أبرزها ارتفاع مستوى القلق والخوف لدى الطلبة إلى حد كبير ، وأنها قد تتم بأجواء من التحدي والمنافسة ، وأنها لا تتناول كل جوانب التعلم ، فكل هذا ينعكس على جوانب المتعلم النفسية والوجدانية فيؤثر هذا على فهمه لذاته وقدراته وعلى علاقاته الاجتماعية مع زملائه ومدرسيه ومجتمعه ( مراد وسليمان ٢٠٠٢،

وبناء على الانتقادات الموجهة إلى التقويم التقليدي\_ والتي من أهمها أنه يركز على مستويات معرفية دنيا ( تذكر وحفظ) ، ويهمل المستويات المعرفية العليا، بالإضافة أنه لا يقيس قدرة المتعلم على تطبيق فهمه ومعارفه ومعلوماته في مواقف حياتية\_ فقد ظهرت الاتجاهات الحديثة في تقويم المتعلم ومنها التقويم القائم على الأداء كأحد أساليب التقويم البديل.

#### المحور الثاني : تطوير تقويم تعليم اللغة العربية في ضوء التقويم القائم على الأداء كأحد أساليب التقويم البديل.

قد شهدت الستينات نقلة كبيرة بالنسبة للتقويم التربوي في المحتوى والأسلوب وخاصة الولايات المتحدة من خلال فترة إعادة النظر في المناهج وقد ظهر العديد من التربويين الذين ركزوا اهتماماتهم في مجالات التقويم أمثال ( ستفليم وستيك و كلاس وكرونباخ وسيكرفن ) ما كان لهم فضل كبير في تحقيق تطور كبير في ميدان التقويم الذي أصبح الآن يمثل محورا رئيسيا في العملية التربوية وقد تطورت وظائفه وأنواعه ويمثل استخدام النماذج التقييمية واتجاهات حديثة متميزة في فترة السبعينات ومنذ نهاية الثمانينات وبداية التسعينات من القرن الماضي أخذت الإشارة إلى تغيرات مثل تقويم الأداء والتقويم البديل. ( مجيد ، ٢٠١١ : ١٨ - ١٩ ) .

## النظرية البنائية والتقويم القائم على الأداء:

جاء التوجه الجديد عالمياً لكثير من الأنظمة التعليمية نحو المدرسة البنائية بدلاً من المدرسة السلوكية ،واقضى من المعلمين تحولاً جذرياً في نظرتهم الضيقة لعملية تقويم تعلم الطلبة وتعليمهم ، والتي كانت تعنى فقط بما اختزنه المتعلم في ذهنه من عمليات محددة لم تعد تتلاءم مع متطلبات هذا العصر ؛ لذا أصبح المعلم وفقاً لهذا التوجه الجديد، مطالباً باستخدام استراتيجيات وأدوات جديدة في تقويمه لتعلم طلابهم وتعليمهم، وهي استراتيجيات تركز على ما يجري داخل عقل المتعلم من عمليات عقلية، تهتم بعمليات التفكير وخاصة عمليات التفكير العليا ( البشير، برهم، ٢٠١٢).

## مفهوم التقويم القائم على الأداء Performance Based Evaluation

بالاطلاع على الكثير من الأدبيات والدراسات عن تعريف التقويم القائم على الأداء لاحظت الباحثة أن مفهوم التقويم القائم على الأداء يأخذ الكثير من الأسماء والمترادفات مثل: التقويم البديل، التقويم الأصيل ، التقويم الحقيقي ، التقويم القائم على الأداء ، التقويم الواقعي ،التقويم السياقي ، التقويم الوثائقي إلا أن التقويم البديل هو أكثرها انتشاراً. وهناك تداخل في الأدبيات التربوية حول صلة مفهوم التقويم الحقيقي **Authentic Assessment** وعلاقته بكل من مفهومي التقويم البديل **Alternative Assessment** وتقويم الأداء **Performance Assessment** فهناك من يرى أن هذه المفاهيم الثلاثة مترادفة في حين يفرق آخرون بينها ولكل وجه نظره في بيان الفروق هذه أيها أعم من الآخر. لبيان هذا التداخل نستعرض أولاً بإيجاز معاني هذه المفاهيم الثلاثة المشار إليها في زيتون (٢٠٠٨) وهي على النحو التالي :

- ❖ التقويم البديل : وهو لا يعتمد على توظيف الاختبارات التحصيلية التقليدية الى تتطلب من الطالب فقط استدعاء المعلومات من الذاكرة التي سبق له دراستها ، وإنما يعتمد على أساليب وأدوات غير تقليدية تشمل : اختبارات الأداء ، حقائب الإنجاز ، المقابلات ، الأوراق البحثية، صحائف الطلبة ، العروض العملية والشفوية ، التقويم الذاتي ، تقويم الأقران ، المشروعات ..... وغيرها.
  - ❖ أما تقويم الأداء فهو يتطلب من الطلبة أداء مهمة حقيقية ( كتابة مقال ، تصنيف أشياء ، إعداد مشروع ، إجراء تجربة ....) .
  - ❖ كما أن التقويم الحقيقي يتطلب من الطلبة أداء مهمة حقيقية ذات صلة بحياتهم الشخصية الاجتماعية . وبالنظر إلى المفاهيم الثلاثة يمكن استخلاص :
١. أن مفهوم التقويم البديل هو أكثرها عمومية ومن ثم فهو قد يضم داخله مفهومي الأداء والتقويم الحقيقي.
  ٢. أن تقويم الأداء أشمل من التقويم الحقيقي لكون تقويم الأداء يتطلب القيام بمهمة حقيقية على إطلاقها في حين أن مفهوم التقويم الحقيقي يشترط أن تكون هذه المهمة ذات صلة بحياة

الطلبة الشخصية أو الاجتماعية ومن ثم يمكن النظر لهذه المفاهيم الثلاثة على أنها غير مترادفة ، وأن التقويم البديل هو أكثرها عمومية يليه تقويم الأداء ثم التقويم الحقيقي .

ومن أهم التعريفات للتقويم القائم على الأداء ومنها :

\*تعريف زيتون بأنه" التقويم الذي يتطلب من الطالب أداء شيء ما، ومن ثم تقويم هذا الأداء طبقاً لمعايير محددة للاجتياز أو عدم الاجتياز، والتوصل إلى تقديرات موثوق بها لكفاية أداء الطالب لمهارة ما، أو لعدد من المهارات ، ويعتمد هذا التقويم غالباً على ملاحظة هذا الأداء لظروف عمل حقيقية، أو ظروف عمل محاكيه لها " ( زيتون ، ٢٠٠١ : ٥٧٧ )

\*وترى ندى العثيم بأنه" التقويم الذي يطلب فيه من طالبات الصفوف العليا من المرحلة الابتدائية أداء مهمات تبين قدرتهن على التطبيق الفعلي لمهارات اللغة العربية ، ويتم تحديد محكات يستند إليها في الحكم على مستوى جودة هذه الأعمال " ( العثيم ، ٢٠١٠ : ٧ )

\*وتتفق دراسة عودة مع الفريق الوطني للتقويم مع تعريف ادم وهسو ( Adames &Hsu ) بأنه" توظيف المهارات التي تعلموها في مواقف حياتية جديدة تحاكي الواقع ، مظهره مدى اتقانهم لما تعلموه في ضوء النتائج التعليمية المراد انجازها" ( عودة ، ٢٠٠٥ ) ( الفريق الوطني للتقويم ، ٢٠٠٤ ) ( Adams, & Hsu,;1998)

\* وعُرف في الدوسري بأنه" مجموعة من الاستراتيجيات لتطبيق المعرفة والمهارات وعادات العمل من خلال أداء المتعلم لمهام محددة ينفذها بشكل عملي ومرتبط بواقع الحياة وذات معنى بالنسبة له" (الدوسري، ٢٠٠٤:٦٣)

فيمكن مما سبق استنباط خصائص التقويم القائم على الأداء ومنها:

- تقويم مباشر للأدوار كما هو في واقع الحياة .
- تقويم متكامل يركز على تقويم العمليات والنواتج .
- يتيح للمتعلم دوراً ايجابياً وفعالاً في البحث عن المعلومات من عدة مصادر ومعالجتها.
- يمكن المتعلم مع المعلم في وضع معايير تقويم الأداء ومستويات الأداء.
- يعطي المتعلم والمعلم فرصة تعديل إجراءات، ومهام التقويم، بناءً على التغذية الراجعة.
- يعطي المتعلم مجالاً للدفاع عن أدائه بالحجج ، والبراهين لتبريرها منطقيًا وعلميًا.

ممارسات المعلم في التقويم القائم على الأداء:

- تحديد نتائج التعلم (العامة والخاصة ) التي يجب أن يظهرها الطالب .
- إعداد قائمة بالمهارات المطلوب إظهارها وإعلام الطالب بها .
- تحديد إذا كان الأداء فردياً أو جماعياً .
- التعبير عن الأداء بأنواع من السلوك يمكن مشاهدتها .
- وضع جدول زمني للإعداد والأداء .

- مساعدة الطلبة في الحصول على المواد والتجهيزات .
- مراقبة الطلبة في مراحل مختلفة أثناء أداء المهمات.
- تزويد الطلبة بتغذية راجعة واقتراحات حول تطورهم بعد تقديمهم الأداء.

ممارسات المتعلم في التقويم القائم على الأداء:

- المشاركة الايجابية المساهمة في وضع معايير الأداء
  - المشاركة الايجابية المساهمة في وضع مستويات الأداء
  - إظهار الجدية في التعامل مع اقتراحات وملاحظات المعلم
  - جمع الأدلة والمعلومات والبيانات المتعلقة بالمهمة
  - المشاركة في تقويم الآخرين بتسجيل الملاحظات
  - المشاركة في تطوير البرنامج التقويمي من خلال التغذية الراجعة
  - التواصل مع الزملاء واحترام الرأي والرأي الآخر
  - التعاون مع الزملاء في محاولات البحث عن المعلومات والبيانات (مهيدات والمحاسنة ،
- . (٢٠٠٩م)

**أنماط استراتيجية التقويم القائم على الأداء:**

- التقديم Presentation:** عرض مخطط له ومنظم، يقوم به المتعلم، أو مجموعة من المتعلمين لموضوع محدد، وفي موعد محدد، لإظهار مدى امتلاكهم لمهارات محددة، كأن يقوم المتعلم / المتعلمين شرحاً لموضوع ما مدعماً بالتقنيات مثل : الصور والرسومات والشرائح الإلكترونية....
- العرض التوضيحي Demonstration :** عرض شفوي أو عملي يقوم به المتعلم أو مجموعة من المتعلمين لتوضيح مفهوم أو فكرة وذلك لإظهار مدى قدرة المتعلم على إعادة عرض المفهوم بطريقة ولغة واضحة. كأن يوضح المتعلم مفهوماً من خلال تجربة عملية أو ربطه بالواقع.
- الأداء العملي Performance :** مجموعة من الإجراءات لإظهار المعرفة، والمهارات من خلال أداء المتعلم لمهام محددة ينفذها عملياً. كأن يطلب إلى المتعلم إنتاج مجسم أو خريطة أو نموذج أو تصميم برنامج محوسب أو تصميم إلكتروني باستخدام **quizcreatro**.
- الحديث Speech :** يتحدث المتعلم، أو مجموعة من المتعلمين عن موضوع معين خلال فترة محددة وقصيرة، وغالباً ما يكون هذا الحديث سرداً لقصة، أو إعادة الرواية، أو أن يقدم فكرة لإظهار قدرته على التعبير والتلخيص، وربط الأفكار، أو حول فكرة طرحت في موقف تعليمي.
- المعرض Exhibition :** عرض المتعلمين لإنتاجهم الفكري والعملي في مكان ما ووقت متفق عليه لإظهار مدى قدرتهم على توظيف مهاراتهم في مجال معين لتحقيق نتائج محددة مثل : أن يعرض المتعلم نماذج أو مجسمات أو صور أو لوحات أو أعمال فنية أو أشغال يدوية.

**المحاكاة / لعب الأدوار Simulation / Role-Playing** : ينفذ المتعلم حواراً أو نقاشاً بكل ما يرافقه من حركات وإيماءات في موقف يشبه موقفاً حياتياً حقيقياً لإظهار مهاراتهم المعرفية والأدائية ومدى قدرتهم على اتباع التعليمات والتواصل وتقديم الاقتراحات وضع القرارات من خلال مهمة أو حل مشكلة، ويمكن أن يكون الموقف تقنياً محوسباً، حيث يندمج المتعلم في موقف محاكاة محوسب، وعليه أن ينفذ نفس النوع من الأعمال والقرارات، يمكن خلال هذا الموقف أن يظهر المتعلم قدرته على اتخاذ القرارات .

**المناقشة / المناظرة Debate** : لقاء بين فريقين من المتعلمين للمحاورة والنقاش حول قضية ما، حيث يبني كل فريق وجهة نظر مختلفة، بالإضافة إلى محكم ( أحد المتعلمين ) لإظهار مدى قدرة المتعلمين على الإقناع والتواصل والاستماع الفعال وتقديم الحجج والمبررات المؤيدة لوجهه نظره. (الفريق الوطني للتقويم ، ٢٠٠٤ : ١١٤-١٢٥)

#### **أدوات استراتيجية التقويم القائم على الأداء:**

##### **قوائم الشطب الرصد Check List**

وهي الأفعال / السلوكيات التي يرصدها المعلم أو المتعلم أثناء تنفيذ مهمة تعليمية ويستجاب على فقراتها باختيار احد الكلمتين في الأزواج الآتية : ( نعم / لا ) ، ( موافق / غير موافق ) ..

##### **سلم التقدير العددي Rating Scale**

وهو أداة تظهر فيما إذا كانت مهارات التعلم متدنية أو مرتفعة حيث تخضع كل فقرة لتدرج من عدة فئات أو مستويات بحيث يمثل احد طرفي التدرج انعدام الصفة التي نقدرها أو ضآلتها في حين يمثل الطرف الثاني تمامها أو اكتمالها ، أما ما بين الدرجتين فهو يمثل درجات متفاوتة من وجود تلك الصفة ، وقد تكون الدرجات أرقاماً وحينها يسمى سلم تقدير عددي (٣/٢/١).

##### **سلم التقدير اللفظي Rubric**

هو أحد استراتيجيات تسجيل التقويم ، وهو عبارة عن سلسلة من الصفات المختصرة التي تبين أداء الطالب في مستويات مختلفة. انه يشبه تماما سلم التقدير ولكنه أكثر تفصيلاً منه مما يجعل هذا السلم أكثر مساعدة للطالب في تحديد خطواته التالية في التحسن .

##### **سجل وصف سير المتعلم Learning Log**

وهو سجل منظم يكتب فيه المتعلم عبر الوقت عبارات حول أشياء قرأها أو شاهدها أو مر بها في حياته الخاصة حيث يسمح له بالتعبير بحرية عن آرائه الخاصة واستجاباته حول ما تعلمه .

##### **السجل القصصي ( سجل المعلم ) Anecdotal Record**

وهو عبارة عن وصف قصير من المعلم ليسجل ما يفعله المتعلم والحالة التي تمت عندها الملاحظة ( كأن يسجل كيف يعمل الطالب خلال مجموعة ) .

## إجراءات البحث :

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث، ونصه : ما مكونات استراتيجية التقويم القائم على الأداء التي يمكن استخدامها في تقويم تعليم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية؟ تم اتباع الإجراءات التالية :

قائمة بمكونات استراتيجية التقويم القائم على الأداء ( الأنماط/الأدوات) التي يمكن استخدامها في تقويم تعليم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.

## تحديد الهدف من بناء القائمة.

تهدف هذه القائمة إلى مساعدة المعلمين على تعرف ( الأنماط /والأدوات) التي يمكن استخدامها أثناء تقويم تعليم اللغة العربية في ضوء استراتيجية التقويم القائم على الأداء، بالإضافة أنها تساعد على بناء دليل للمعلم لاستخدام استراتيجية التقويم القائم على الأداء وذلك من خلال تحديد الإجراءات اللازمة لذلك.

## تعدد مصادر اشتقاق القائمة.

تم الرجوع إلى المصادر التالية عند بناء القائمة ، والتي سبق عرضها في الإطار النظري لهذا البحث وتشمل :

الاتجاهات الحديثة في التقويم التربوي.

أنماط وأدوات استراتيجية التقويم القائم على الأداء .

نتائج البحوث والدراسات العربية والأجنبية الخاصة باستراتيجية التقويم القائم على الأداء كأحد أساليب التقويم البديل (غنيمة : ٢٠١٤)، (الدوسري: ٢٠٠١) ، (الفريق الوطني للتقويم : ٢٠٠٤).

آراء المحكمين\* المتخصصين في مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية.

## إعداد الصورة المبدئية للقائمة :

تتكون القائمة من شقين أساسيين هما: الأنماط الخاصة باستراتيجية التقويم القائم على الأداء، والأدوات المستخدمة في تقويم اللغة العربية في ضوء استراتيجية التقويم القائم على الأداء، ويضم كل قسم مجموعة من الإجراءات الفرعية لهذه الاستراتيجية ، ثم عرضها على السادة المحكمين ؛ وذلك بهدف ضبط القائمة من حيث مدى ارتباط المهارة الفرعية بالمهارة الرئيسة ، ومدى مناسبتها للصف الأول لإعدادي ، علاوة على دقة الصياغة اللغوية للعبارات . وقد جاءت آراء السادة المحكمين كما يأتي :

تم تحليل آراء السادة المحكمين فيما يتعلق بمناسبة المهارة- وفق مستويين من الاستجابة ( مناسبة - غير مناسبة ) - إحصائيًا بحساب نسبة الاتفاق بين آراء السادة المحكمين ، وذلك باستخدام معادلة كوبر(المفتي ، ١٩٨٦ ، ١٠٧) بناء على نسب الاتفاق بين السادة المحكمين التي تم حسابها تم استبعاد المهارات التي حصلت على نسبة اتفاق أقل من ٦٠% وهي كالاتي :

اتفق ٩٥% من المحكمين على مدى مناسبة القائمة ومدى سلامة الصياغة اللغوية لقائمة المهارات . وفي ضوء آراء السادة المحكمين تم التوصل إلى الصورة النهائية القائمة مكونات استراتيجية التقويم القائم على الأداء للصف الأول الإعدادي .  
ضبط القائمة:(الصدق)

تم عرض القائمة على عشرة محكمين من أساتذة مناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، وذلك في صورة قائمة تشمل الأنماط والأدوات لاستراتيجية التقويم القائم على الأداء ، وأمام كل إجراء اختيران ( مناسبة) والآخر ( غير مناسبة)، وعلى المحكم أن يضع علامة (√) في الاختيار الذي يتفق ورأيه ، كما طلب منهم إضافة ما يرونه مناسباً من أنماط وأدوات وإجراءات.

وتم تعديل القائمة في ضوء آراء المحكمين ؛ حيث تم إضافة مثال توضيحي لكل قسم من أقسام القائمة الأنماط والأدوات للغة العربية في ضوء استراتيجية التقويم القائم على الأداء.

#### جدول رقم ( ١ )

النسب المئوية لمدى مناسبة أنماط استراتيجية التقويم القائم على الأداء لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في ضوء آراء المحكمين

م	أنماط استراتيجية التقويم القائم على الأداء	التكرارات	النسبة المئوية%
١	الحديث	١٠	١٠٠%
٢	التقديم	١٠	١٠٠%
٣	العرض التوضيحي	٨	٨٠%
٤	الأداء العملي	٨	٨٠%
٥	المعرض	٩	٩٠%
٦	المحاكاة/لعب الأدوار	١٠	١٠٠%
٧	المناقشة/المناظرة	١٠	١٠٠%

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- ١- أن أنماط استراتيجية التقويم القائم على الأداء التي حصلت على موافقة ٨٠% فأكثر هي على الترتيب : الحديث ، التقديم ، المحاكاة ولعب الأدوار ، المناقشة والمناظرة لكل منهما ١٠٠% ، المعرض ٩٠% ، العرض التوضيحي ، الأداء العملي لكل منهما ٨٠% .
- ٢- لا توجد أنماط حصلت على ٦٠% فيما أقل من ذلك .

## جدول رقم ( ٢ )

النسب المئوية لمدى مناسبة أدوات استراتيجية التقويم القائم على الأداء لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في ضوء آراء المحكمين

م	أدوات استراتيجية التقويم القائم على الأداء	التكرارات	النسبة المئوية %
١	قوائم الشطب والرصد	١٠	١٠٠%
٢	سلم التقدير العددي	٨	٨٠%
٣	سلم التقدير اللفظي	٨	٨٠%
٤	سجل وصف سير التعلم	٨	٨٠%
٥	السجل القصصي	٩	٩٠%
٦	ملف إنجاز الطالب	١٠	١٠٠%

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

- ١- أن أدوات استراتيجية التقويم القائم على الأداء التي حصلت على موافقة ٨٠% فأكثر هي على الترتيب : قوائم الشطب والرصد ، ملف إنجاز الطالب لكل منهما ١٠٠% ، السجل القصصي ٩٠% ، العرض التوضيحي ، سلم التقدير اللفظي ، سلم التقدير العددي ، سجل سير التعلم لكل منهم ٨٠% .
  - ٢- لا توجد أدوات حصلت على أقل من ٦٠% فيما أقل .
- الصورة النهائية للقائمة:

من خلال عرض القائمة على السادة المحكمين واجراء التعديلات عليها أصبحت القائمة في صورتها النهائية، وتتكون القائمة في صورتها النهائية من شقين : الأنماط وتضم سبعة أنماط، والأدوات وتضم ستة أدوات، وبذلك تكون قد تمت الاجابة عن السؤال البحثي الأول. للإجابة عن السؤال البحثي الثاني ونصه:

ما واقع أدوات التقويم المستخدمة حاليًا في تقويم تعليم اللغة العربية بالصف الأول الإعدادي في ضوء استراتيجية التقويم القائم على الأداء؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم إعداد مجموعة من الأدوات لرصد الواقع كما يلي:

- ١- استبانة تعرف واقع أدوات تقويم تعليم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية في ضوء استراتيجية التقويم القائم على الأداء .

الهدف من استبانة :-

هو تعرف واقع أدوات تقويم تعليم اللغة العربية في المرحلة الإعدادية في ضوء استراتيجية التقويم القائم على الأداء من خلال عرض على معلمي اللغة العربية وموجهي المرحلة الإعدادية بما يساعد في بناء التصور المقترح لتطوير أدوات التقويم الحالية في اللغة العربية.



مصادر بناء الاستبانة:-

اعتمد البحث في بناء الاستبانة على المصادر التالية:-

- ١- الأدبيات التربوية المتعلقة بأدوات تقويم اللغة العربية خاصة بالمرحلة الإعدادية.
  - ٢- نتائج وأدوات البحوث والدراسات العربية الخاصة بأدوات تقويم اللغة العربية وتطويرها.
  - ٣- الأدبيات التربوية المتعلقة باستراتيجية التقويم القائم على الأداء ( الأنماط والأدوات).
  - ٤- نتائج وأدوات البحوث العربية والأجنبية الخاصة باستراتيجية التقويم القائم على الأداء.
- (غنيمة: ٢٠١٤)، (زيتون: ٢٠٠٣)، (علام: ٢٠٠٤)، (الدوسري: ٢٠٠٠)

**الصورة الأولية للاستبانة:**

- اشتملت الصورة المبدئية للاستبانة على تعليمات استخدامها والتي تحددت في النظر في بنود الاستبانة التي سيتم عرضها وتحديد مستوى توافرها من بين المستويات الخمس الآتية ( كبيرة جداً - كبيرة - متوسطة - قليلة - قليلة جداً )، وتحديد آراء المحكمين في مدى دقة الصياغة اللغوية لبنود الاستبانة والتعديل بالحذف أو الإضافة أو الدمج حسب ما يرويه مناسباً.

- وقد احتوى الاستبانة في صورته الأولية على شقين : الأول أنماط استراتيجية التقويم القائم على الأداء وبلغ عددها سبعة أنماط رئيسة ، واحتوى كل نمط على عدة بنود فرعية وصل مجموعهم إلى ( ٢٤ ) عبارة ، الثاني أدوات التقويم القائم على الأداء واشتملت على (٦) أدوات واحتوت كل أداة منها على بند واحد، وهكذا بلغ مجموعهم ( ٣٠ ) بند ، وقد وضع أمام كل بند فرعي مربع فارغ لتسجيل الاستجابات .

**ضبط الاستبانة:** - (صدق المحكمين)

قامت الباحثة بعرض الاستبانة في صورته المبدئية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ؛ لتحديد مدى مناسبة الأسئلة لمستوى عينة البحث ، ودقة الصياغة اللفظية للمفردات ، لإجراء ما يقترحه فيما يتعلق :

- ١-بتحديد مستوى توافر أنماط وأدوات استراتيجية التقويم القائم على الأداء في تقويم تعليم اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية بين عدة مستويات (كبيرة جداً - كبيرة - متوسطة - قليلة - قليلة جداً).
- ٢-بمدى الدقة اللغوية و صياغة بنود وعبارات الاستبانة.
- ٣-بالحذف أو إضافة أو دمج في بنود الاستبانة.

وتراوحت نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على مدى صلاحية مفردات الاختبار بين (٨٠ : ١٠٠%) ، وبذلك أصبح الاستبانة صادق ذاتياً ، وأصبح الاستبانة مكوناً من (٣٠) مفردة ؛ لتعرف واقع أدوات التقويم المستخدمة حالياً في تقويم تعليم اللغة العربية بالصف الأول الإعدادي من وجهة نظر المعلمين.

جدول ( ٣ )

نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على بنود استبانة تعرف آراء المعلمين والمعلمات حول واقع أدوات تقويم تعليم اللغة العربية للصف الأول الإعدادي في ضوء استراتيجية التقويم القائم على الأداء.

م	الفقرات	التكرار	النسبة المنوية %
نمط التقويم	١- تتيح الأسئلة الشفوية المستخدمة في تقويم تعليم اللغة العربية قيام الطالب بعرض موضوع أو فكرة معينة مستخدماً الصور والفيديو والشرائح الإلكترونية .	١٠	%١٠٠
	٢- تتيح الأسئلة الشفوية المستخدمة تقديم عرضاً منظماً ومخطط مسبقاً عن موضوع تعبير معين في فترة زمنية محددة.	١٠	%١٠٠
	٣- تتطلب الأسئلة الشفوية والتحريرية المستخدمة توضيح الخطوات المستخدمة في إعراب كلمة محددة.	٩	%٩٠
نمط العرض التوضيحي	٤- تتطلب الأسئلة الشفوية عرض الطالب أفكار النص شفهيًا بأسلوبيه.	٩	%٩٠
	٥- تعمل الأسئلة الشفوية على تقييم أداء الطالب عند عرضه الشفهي لقيامه بالبحث في المعجم .	٨	%٨٠
	٦- تتطلب الأسئلة التحريرية ذكر الطالب للخطوات التي اتبعها في البحث عن معنى كلمة بالمعجم.	٧	%٧٠
نمط المناظرة والمناقشة	٧- تعمل الأسئلة الشفوية على تقييم أداء الطلاب في مهارة التحدث من خلال عقد مناظرة بينهم حول فكرة ما .	٩	%٩٠
	٨- تتيح الأسئلة الشفوية تقييم أداء الطلاب في مهارات التحدث من خلال سرد أحداث من خياله لاستكمال أحداث قصة، أو إعادة رواية أحداث فصل من القصة المقررة بأسلوب وعرض مختلف.	١٠	%١٠٠
	٩- تتيح الأسئلة التحريرية تدوين الطالب لآرائه وانطباعاته عن شخصيات القصة.	٨	%٨٠
نمط الأداء العملي	١٠- توفر الأسئلة التحريرية إمكانية تقويم الطالب أثناء مراحل متعددة من عمليات كتابة موضوع ( قبل وأثناء وبعد ) الكتابة.	٨	%٨٠
	١١- تتيح الأسئلة التحريرية تقويم الطلبة عند محاكاة نموذج خط عربي باستخدام خط الرقعة.	١٠	%١٠٠
	١٢- تساعد الأسئلة التحريرية على تقييم مهارات الطلاب الكتابية من خلال إعداد مدونات حاسوبية لموضوعات التعبير المكلفين بها.	١٠	%١٠٠
نمط الحديث	١٣- تتيح الأسئلة الشفهية تقييم إلقاء الطالب لحوار باللغة العربية الفصحى لشخصيات تجسد ( القصة المقررة- أو بعض المفاهيم النحوية) بالاشتراك مع زملائه.	١٠	%١٠٠
	١٤- تقييم الأسئلة التحريرية كتابة الطالب لحوار باللغة العربية الفصحى لشخصيات تجسد (القصة المقررة - أو بعض المفاهيم النحوية) بالاشتراك مع زملائه.	٩	%٩٠

٩٠%	٩	١٥-توفر الأسئلة الشفوية والتحريرية فرصًا لقيام الطالب بإجراء مقابلات مع أفراد داخل المدرسة وخارجها حول موضوع ما إما لتقييم مهارات التحدث أو مهارات الكتابة.	نمط المعرض
١٠٠%	١٠	١٦-تتسم الأسئلة الشفهية والتحريرية بقدرتها على تقييم الطالب عند إعداد وعرض مجسم أو نموذج يبين أعمال الحج مثلًا، أو يوضح قاعدة نحوية ما.	
٩٠%	٩	١٧- تتيح الأسئلة التحريرية تقييم أعمال الطالب من (مجالات - صحف مدرسية - لافتات- إعلانات- دعوات مدرسية) لإظهار مهاراتهم الكتابية.	
٩٠%	٩	١٨-تمنح الأسئلة التحريرية المستخدمة في تقويم الخط العربي الفرصة لقيام الطلاب بأعمال يدوية ما وعرضها مراعيًا قواعد خطي النسخ والرقعة.	
٩٠%	٩	١٩-تتطلب الأسئلة التحريرية قيام الطالب بتلخيص موضوع الدرس من خلال عمل ( مطويات ، أو خرائط مفاهيمية، أو منظمات تخطيطية، جداول مقارنة ) لتوضيح أوجه المقارنة.	
١٠٠%	١٠	٢٠-تتساعد الأسئلة الشفهية على تقييم مهارة الطالب في أداء حركات أو إيماءات عند تمثيل شخصية ما ، والتحكم في نبرات الصوت بحسب سياق الحوار.	نمط المحاكاة ولعب الأدوار
١٠٠%	١٠	٢١-تمنح الأسئلة الشفهية الطلاب إعداد مشروعات معينة مثل : إعداد شريط كاسيت مسجل عليه إلقاء الطالب لنص أدبي بالضبط الكامل ، أو مسجل عليه عرض شفهي لموضوع تعبير مراعيًا مهارات التحدث .	
٥٠%	٥	٢٢-تتطلب الأسئلة التحريرية قيام الطلاب بإعداد مشروعات معينة مثل : إعداد عرض فيديو لاتباع الطالب قواعد كتابة الحروف الصاعدة والهابطة ، أو قواعد كتابة بعض الحروف بخطي الرقعة والنسخ، أو إعداد ورشة عمل مع زملائه حول موضوع قرائي ما.	
٨٠%	٨	٢٣- تتيح الأسئلة التحريرية تقييم الطلاب عند تسجيل حوار إذاعي أو تليفزيوني مسموع، ثم استخراج وتحليل ما ورد به من أخطاء نحوية واملائية، وتصحيح تلك الأخطاء.	
٨٠%	٨	٢٤- تتيح التحريرية تقييم الطلاب عند تسجيل حوار صحفي مكتوب، ثم استخراج وتحليل ما ورد به من أخطاء نحوية واملائية، وتصحيح تلك الأخطاء.	

جدول ( ٤ )

نسب الاتفاق بين السادة المحكمين على بنود استبانة تعرف آراء المعلمين والمعلمات حول واقع أدوات تقويم تعليم اللغة العربية للصف الأول من المرحلة الإعدادية في ضوء استراتيجية التقويم القائم على الأداء ( الأدوات )

م	الفقرات	التكرار	النسبة المئوية %
قوائم الشطب والرصد	٢٥- يتم تقويم اجابات الطالب الشفهية ( أفعال و سلوكيات ) أثناء تنفيذه مهمة أو مهارة تعليمية باستخدام قوائم الشطب والرصد	١٠	١٠٠%
سلم التقدير العددي	٢٦- يرصد مستوى مهارات المتعلم فيما إذا كان منخفضًا أو مرتفعًا عدديًا.	١٠	١٠٠%
سلم التقدير اللفظي	٢٧- يرصد مستوى مهارات المتعلم فيما إذا كان منخفضًا أو مرتفعًا لفظيًا.	٩	٩٠%
ملف إنجاز الطالب	٢٨- يخصص ملف يتضمن نماذج من أعمال الطالب (اليديوية والكتابية والمشاريع والأنشطة والاختبارات)	١٠	١٠٠%
سجل وصف سير التعلم	٢٩- يقوم أداء الطالب الشفهي والكتابي باستخدام سجل وصف سير التعلم .	٨	٨٠%
السجل القصصي	٣٠- يستخدم السجل القصصي لتقييم أداء الطالب أثناء تنفيذه لمهمة معينة ( كإلقاء نص ما، أو عند إعداد وعرض نموذج أو مجسم ما)	٨	٨٠%

وقد اقتصرت آراء المحكمين على ما يأتي:

- ١- إضافة ملخص لمفهوم التقويم القائم على الأداء وأنماطه وأدواته في نهاية صفحة التعليمات ، وتوجيه المعلم لقراءتها قبل الإجابة عن بنود الاستبانة
- ٢- تعديل في صياغة بعض بنود الاستبانة ومنها المفردة ٢١ \* :

قبل التعديل	بعد التعديل
<p>1- تتطلب الأسئلة الشفوية والتحريرية قيام الطالب بتلخيص موضوع الدرس من خلال عمل مطويات أو خرائط مفاهيمية أو جداول مقارنة.</p> <p>ب- تتطلب الأسئلة التحريرية والشفوية الطلاب إعداد مشروعات معينة مثل : إعداد شريط كاسيت مسجل عليه إلقاء الطالب لنص أدبي بالضبط الكامل ، أو مسجل عليه عرض شفهي لموضوع تعبير مراعيًا مهارات التحدث أو إعداد عرض فيديو لاتباع الطالب قواعد كتابة الحروف الصاعدة والهابطة أو قواعد كتابة بعض الحروف بخطي الرقعة والنسخ ، أو إعداد ورشة عمل مع زملائه حول موضوع قرآني ما .</p>	<p>تتطلب الأسئلة التحريرية قيام الطالب بتلخيص موضوع الدرس من خلال عمل مطويات أو خرائط مفاهيمية أو منظمات تخطيطية أو جداول مقارنة.</p> <p>تتطلب الأسئلة الشفوية الطلاب إعداد مشروعات معينة مثل : إعداد شريط كاسيت مسجل عليه إلقاء الطالب لنص أدبي بالضبط الكامل ، أو مسجل عليه عرض شفهي لموضوع تعبير مراعيًا مهارات التحدث أو إعداد عرض فيديو لاتباع الطالب قواعد كتابة الحروف الصاعدة والهابطة أو قواعد كتابة بعض الحروف بخطي الرقعة والنسخ ، أو إعداد ورشة عمل مع زملائه حول موضوع قرآني ما .</p>

#### صدق الاستبانة: الاتساق الداخلي:

يعد صدق المحكمين من أنواع الصدق السطحي أو الظاهري ؛ لذلك قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من معلمي ومعلمات الصف الأول الإعدادي بمحافظة بورسعيد بمدرسة القناة الإعدادية بنين للفصل الدراسي الثاني يوم الأحد الموافق ١٩-٢-٢٠١٧ بلغ عددها (ن = ٣٠) ، لحساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار بواسطة الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً بـ Spss V.20 فكانت قيم معاملات الارتباط كما هو موضح بجدول (٥) .

#### جدول رقم ( ٥ )

جدول التحقق من الاتساق الداخلي بالنسبة لاستبانة تقدير واقع أنماط وفاعليات استراتيجية التقويم

القائم على الأداء من وجهة نظر المعلمين

النمط	معامل ارتباط بيرسون بين النمط والدرجة الكلية للاستبانة
نمط التقديم	**٠.٦٦١
نمط العرض التوضيحي	**٠.٧٤١
نمط المناظرة / المناقشة	**٠.٧٥٥
نمط الأداء العملي	**٠.٦٧٥
نمط الحديث	**٠.٨٦٩
نمط المعرض	**٠.٨٦١
نمط المحاكاة / لعب الأدوار	**٠.٨٢٨

\*\* : تعني ان معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط المفردة بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١، أي أنه يوجد اتساق ما بين أسئلة المفردات والدرجة الكلية ؛ مما يشير إلى أن الاستبانة على درجة مناسبة من الصدق.

### جدول رقم (٦)

جدول التحقق من الاتساق الداخلي بالنسبة استبانة تقدير استخدام أدوات استراتيجية التقويم القائم على الأداء من وجهة نظر المعلمين

الأداة	معامل ارتباط بيرسون بين الأداة والدرجة الكلية للاستبانة
قوائم الشطب والرصد	** ٠.٤٦٦
سلم التقدير العددي	* ٠.٤٢٣
سلم التقدير اللفظي	** ٠.٤٦٦
ملف إنجاز الطالب / Portfolio	** ٠.٨٥٩
سجل وصف سير التعلم	** ٠.٧٠٤
السجل القصصي	** ٠.٨٥٥

\*\* : تعني ان معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة ٠.٠١ \* : تعني ان معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة ٠.

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط المفردات بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ والبعض الآخر دال إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ أي أنه يوجد اتساق ما بين أسئلة الاستبانة والدرجة الكلية ؛ مما يشير إلى أن الاستبانة على درجة مناسبة من الصدق.

ثبات الاستبانة:-

أ- طريقة معامل ألفا لكرونباخ:

استخدمت الباحثة لحساب ثبات الاستبانة معامل ألفا لكرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient في حالة حذف درجة المفردة من الدرجة الكلية للاختبار فبلغت قيمة معامل ألفا العام لاستبانة تقدير واقع أنماط وفاعليات استراتيجية التقويم القائم على الأداء من وجهة نظر المعلمين (٠.٨١) ، كما تم حساب قيمة معامل الثبات عند حذف كل مفردة من مفردات الاستبانة فكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٧) قيمة معامل الثبات عند حذف كل مفردة من مفردات الاستبانة

المفردة	قيمة معامل الثبات عند حذف المفردة	المفردة	قيمة معامل الثبات عند حذف المفردة
1	٠.78	13	٠.79
2	.80٠	14	.77٠
3	.80٠	15	.80٠
4	.78٠	16	.78٠

.79٠	17	.80٠	5
.80٠	18	.80٠	6
.80٠	19	.78٠	7
.80٠	20	.79٠	8
.84٠	21	.81٠	9
.78٠	22	.78٠	10
.79٠	23	.81٠	11
.80٠	24	.80٠	12

### طريقة التجزئة النصفية:

للتحقق من ثبات الاستبانة ككل تم استخدام طريقة التجزئة النصفية Split half وبلغت قيمة معامل الارتباط ، وبعد تصحيح أثر التجزئة بمعادلة سبيرمان وبراون Spearman-Brow وبلغت قيمة معامل الارتباط بالتجزئة النصفية split half بالنسبة لاستبانة تقدير واقع أنماط وفاعليات استراتيجية التقويم القائم على الأداء من وجهة نظر المعلمين (0.84).

ثانياً: استبانة تقدير استخدام أدوات استراتيجية التقويم القائم على الأداء من وجهة نظر المعلمين بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ بالنسبة لاستبانة تقدير استخدام أدوات استراتيجية التقويم القائم على الأداء من وجهة نظر المعلمين (٠.٧٣) ، كما تم حساب قيمة معامل الثبات عند حذف كل مفردة من مفردات الاستبانة فكانت النتائج كالتالي

جدول رقم (٨) قيمة معامل الثبات عند حذف المفردة

المفردة	قيمة معامل الثبات عند حذف المفردة
1	٠.٧٢
2	٠.٧١
3	٠.٧٢
4	٠.٥٩
5	٠.٦٧
6	٠.٥٩

وبلغت قيمة معامل الارتباط بالتجزئة النصفية split half بالنسبة لاستبانة تقدير استخدام أدوات استراتيجية التقويم القائم على الأداء من وجهة نظر المعلمين (٠.٧٩) الاستبانة في صورته النهائية:-

ومن إجراءات الصدق والثبات السابقة أصبح الاستبانة في صورته النهائية مكون من (٣٠) مفردة ، والاستبانة بهذه الصورة النهائية صالح للتطبيق على عينة البحث.

## التجربة الاستطلاعية للاستبانة:

قبل تطبيق التجربة الاستطلاعية تم الحصول على موافقة هيئة الاشراف ، وتم توجيه خطاب إلى مديرية التربية والتعليم ومنها إلى مدير مدرسة القناة الإعدادية بنين ببورسعيد ؛ للسماح بإجراء التجربة الاستطلاعية ، وقد تم اختيار عينة عشوائية من معلمي ومعلمات اللغة العربية وعددهم ( ٣٠ ) معلماً، والتطبيق في الفصل الدراسي الثاني ( ٢٠١٦ - ٢٠١٧ ) وقبل التطبيق وجهت الباحثة أفراد العينة إلى قراءة التعليمات بدقة ، والاستفسار عن أي غموض في الاستبانة.

حيث لم يصدر عنهن أي تعليقات أو استفسارات، ثم تم تطبيق الاستبانة على هذه العينة بتاريخ ١٩ - ٢ - ٢٠١٧م، وذلك بهدف حساب صدق الاستبانة ، وثباته .

٢- بناء بطاقة الملاحظة لرصد السلوك التدريسي لمعلمي اللغة العربية للصف الأول الإعدادي في ضوء أنماط وأدوات استراتيجية التقويم القائم على الأداء.

-الهدف من البطاقة :-

يهدف بناء هذه البطاقة إلى رصد السلوك التدريسي لمعلمي اللغة العربية للصف الأول الإعدادي في ضوء أنماط وأدوات استراتيجية التقويم القائم على الأداء .

-مصادر بناء البطاقة :-

تم بناء البطاقة في ضوء استطلاع واقع تقويم تعليم اللغة العربية في المرحلة الإعدادية في ضوء استراتيجية التقويم القائم على الأداء ، وقائمة مكونات استراتيجية التقويم القائم على الأداء السالف إعدادها من قبل الباحثة ، ودراسة الأدبيات التي تتعلق بخطوات إعداد بطاقة ملاحظة ( الدوسري : ٢٠٠٤ )، ( رجب : ٢٠٠١ ) ، ( الزيود : ٢٠٠٧ )، (Becker:2000).

-مكونات بطاقة الملاحظة :

تتكون بطاقة الملاحظة من بنود رئيسة وفرعية. ووضع مقياس لمستويات الأداء التدريسي لهذه البنود والتي يوضحها المقياس المتدرج ( متوفرة جداً - متوفرة - غير متوفرة ) علماً بأن درجة التقويم لبنود كل محور كالآتي طرق رصد السلوك التدريسي في الحصص الثلاث التي لوحظ فيها كل معلم:

الدرجة ٣: تقييم الأداء بشكل متميز .

الدرجة ٢: تقييم الأداء بشكل مرضٍ.

الدرجة ١: تقييم الأداء بشكل ضعيف.

وقد احتوت بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية على شقين : الأول أنماط استراتيجية التقويم القائم على الأداء وبلغ عددها سبعة أنماط رئيسة ، واحتوى كل نمط منها على ثلاثة بنود وصل مجموعهم إلى ( ٢١ ) فقرة ، الثاني أدوات التقويم القائم على الأداء واشتملت على (٦) أدوات واحتوت كل أداة منها على بند واحد، وهكذا بلغ مجموعهم (٢٧) بند ، وقد وضع أمام كل بند فرعي ثلاث اختيارات .



وقد تم صياغة بنود بطاقة الملاحظة في صورة عبارات إجرائية سلوكية ، روعي فيها ما يأتي :

- أن تكون سهلة قابلة للقياس والملاحظة.
- أن تكون واضحة ومحددة التفسير .
- أن تصف كل عبارة مؤشراً أدائياً واحداً.
- أن تصاغ العبارات باستخدام أدق الألفاظ وأيسرها.

-تحديد تعليمات بطاقة الملاحظة:-

تعليمات استخدام البطاقة وقد وضعت التعليمات لمراعاة دقة وسلامة الإجراءات ، ولضمان وجود اتفاق في إجراءات الملاحظة لدى الملاحظين ( المدرس الأول- الباحثة )

وكان بيان تلك التعليمات كما يأتي :

١- سجل البيانات الخاصة بكل مفحوص ( معلم ) كما يأتي : ( الاسم - اسم المدرسة - الفصل - الحصة - تاريخ الملاحظة)

٢- اجلس في أفضل مكان يسمح لك برؤية وسماع المعلم بوضوح.

٣- ملاحظة أداء المعلم وأدوات التقويم من بداية الحصة حتى آخر دقيقة بها .

٤- دون ملاحظتك أولاً بأول، ولا ترجئ تسجيلها لاحقاً.

٥- لاحظ كل معلم في ثلاث حصص على الأقل ؛ حتى تضمن حدوث المهارة في إحدى الحصص أو كلها ، ثم احسب متوسط الدرجات التي يحصل عليها في كل مرة.

٦- قدر أداء المعلم كمياً بوضع علامة ( √ ) في الخانة التي تراها معبرة عن أداء المعلم المهارة في أثناء عملية الملاحظة ، حيث توجد ثلاث خانات أمام كل فقرة تمثل الدرجة .

٧- اقرأ عبارات وبنود بطاقة الملاحظة جيداً ؛ حتى يسهل عليك التنقل بينها .

٨- التزم فقط بملاحظة المهارات المقيسة في بطاقة الملاحظة دون غيرها.

- تحديد كيفية تسجيل الملاحظة ، والتقدير الكلي للأداء :

تمثل أسلوب تسجيل الملاحظة في استخدام رمز موحد وهو علامة ( √ ) أمام أو أسفل كل نمط أو

أداة لاستراتيجية التقويم القائم على الأداء ، وذلك في واحدة من الخانات الأربع أمامها ، والممثلة لدرجة تحقق المهارة المقيسة من وجهه نظر الملاحظ ، وقد تم التعبير عن أداء المعلم للمهارة كمياً

كما يلي :

الدرجة ٣: تقييم الأداء بشكل متميز

الدرجة ٢: تقييم الأداء بشكل مرضٍ.

الدرجة ١: تقييم الأداء بشكل ضعيف.

وبذلك أصبحت الدرجة الكلية لكل بطاقة ( ٨١ ) درجة ، والدرجة المتوسطة لكل بطاقة ( ٥٤ ) درجة ، والدرجة الصغرى ( ٢٧ ) درجة ، أما الدرجة التي تعبر عن مستوى الأداء المرغوب في البحث الحالي فهي ( ٦٥ ) درجة فأكثر والتي تقابل ٨٠% فأكثر.

كما اعتمد البحث الحالي على استخدام أسلوب التسجيل اليدوي المباشر للملاحظة ؛ لأنه أنسب للبحث الحالي ، وفي ضوء الخطوات السابقة تم إعداد بطاقة ملاحظة واقع تقويم تعليم فروع اللغة العربية في صورتها المبدئية.

-التحقق من صدق بطاقة الملاحظة

-الصدق : ( الصدق الظاهري)

للتحقق من صلاحية بطاقة الملاحظة لمعرفة واقع أدوات تقويم تعليم اللغة العربية في ضوء استراتيجية التقويم القائم على الأداء ومناسبتها لقياس ما وضعت لقياسه ، ثم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية ؛ لإبداء آرائهم فيها ، والتفضل بأي مقترحات بالحذف أو الإضافة حول النقاط التالية:

- وضوح هدف البطاقة ، وطبيعتها ، ودقة تعليمتها.
- دقة كل عبارة إجرائية في وصف الأداء المراد ملاحظته.
- السلامة والصحة اللغوية في صياغة عبارات وبنود البطاقة.
- قابلية عبارات وبنود البطاقة للقياس بالملاحظة.

وقد اتفق المحكمون بصلاحية البطاقة للتطبيق حيث تحقق العناصر السابقة فيها ، وعدم إجراء تعديلات بشأن الصياغة اللفظية ، أو تعديلات بحذف أو إضافة أي مهارة ، سوى أنهم اقترحوا إضافة مفهوم التقويم القائم على الأداء الذي يقصده البحث الحالي في أسفل صفحة التعليمات ، وقد تم إجراء ذلك بناءً على آرائهم ومقترحاتهم ، وبذلك تحقق لبطاقة الملاحظة شرط الصدق الذاتي.

-صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة:

جدول رقم (٩)

جدول التحقق من الاتساق الداخلي بالنسبة لبطاقة ملاحظة اداء معلمي اللغة العربية الخاص

باستراتيجية التقويم القائم على الأداء

معامل ارتباط سبيرمان بين النمط والدرجة الكلية للاستبانة	النمط
٠.٧٩**	نمط التقديم
٠.٧٨**	نمط العرض التوضيحي
٠.٩٣**	نمط المناظرة / المناقشة
٠.٦٩*	نمط الأداء العملي
٠.٩٤**	نمط الحديث

نمط المعرض	٠.٨٤**
نمط المحاكاة / لعب الأدوار	٠.٨٩**

\* : تعني ان معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة ٠.٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط المفردة بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، أي أنه يوجد اتساق ما بين المفردات والدرجة الكلية ؛ مما يشير إلى أن بطاقة الملاحظة على درجة مناسبة من الصدق.

#### جدول رقم (١٠)

جدول التحقق من الاتساق الداخلي بالنسبة لبطاقة ملاحظة استخدام معلمي اللغة العربية لأدوات استراتيجية التقويم القائم على الأداء

معامل ارتباط سبيرمان بين الأداة والدرجة الكلية للاستبانة	الأداة
٠.٩١**	قوائم الشطب والرصد
٠.٧٤*	سلم التقدير العددي
٠.٩٨**	سلم التقدير اللفظي
٠.٦٩*	ملف إنجاز الطالب / Portfolio
٠.٩٨**	سجل وصف سير التعلم
٠.٧٤*	السجل القصصي

\* : تعني ان معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة ٠.٠١  
\* : تعني ان معامل الارتباط دال عند مستوى دلالة ٠.٠٥

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات ارتباط المفردة بالدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠١ ، وبعضها دالة إحصائياً عند مستوى ٠.٠٥ ، أي أنه يوجد اتساق ما بين المفردات والدرجة الكلية ؛ مما يشير إلى أن بطاقة الملاحظة على درجة مناسبة من الصدق.

- حساب ثبات بطاقة الملاحظة:

يعرف ثبات الملاحظة بأنه : درجة الاتفاق بين الملاحظين ، وبذلك يتم تقدير ثبات الملاحظة بإيجاد مدى الاتفاق بين من يقومون بملاحظة نفس الموقف ، وبصفة عامة فإن وجود درجة مقبولة من الثبات يعد أمراً مرغوباً للاطمئنان على سلامة عمليات الملاحظة ، والأسلوب المتبع في مثل هذه الحالات عادة هو استخدام اثنين من الملاحظين أو أكثر لملاحظة نفس الأحداث ، ثم حساب النسبة المئوية للاتفاق بينهما . (عطيفة ، ١٩٩٦ ، ٣٥١ : ٣٥٢)

ولحرص الباحثة على جعل البطاقة على درجة عالية من الثبات طلبت مشاركة المدرس الأول والمشرف على اللغة العربية في الملاحظة على عينة من معلمي ومعلمات اللغة العربية بالمرحلة

الإعدادية وبلغ عددهم (٣٠) معلمًا للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧ في ثلاث أسابيع متتالية ، حيث تمت الملاحظة الأولى في يوم الأحد ٢٦/٢/٢٠١٧ م بمدرسة الزهور الإعدادية بنات ، وتم إعطاء المدرس الأول صورًا من بطاقة الملاحظة المعدة ، وتوضيح الهدف من تطبيق تلك الأداة على العينة الاستطلاعية ، ومكوناتها وتعليماتها ، وآلية تسجيل الملاحظة بها ، وحسبت نسبة الاتفاق بين الملاحظين باستخدام معادلة كوبر والتي نصها : ( المفتي ، ١٩٨٦ ، ٥٧ ) معامل الثبات = عدد مرات الاتفاق  $\times 100$

عدد مرات الاتفاق + عدد مرات الاختلاف

فكان بيان نسب الاتفاق بين ملاحظة الباحثة والمدرس الأول ، موضحًا في الجدول الآتي :

### جدول ( ١١ )

النسب المئوية للاتفاق بين الملاحظين في بنود بطاقة الملاحظة

م	بنود بطاقة الملاحظة	نسبة الاتفاق بين الملاحظين في بنود بطاقة الملاحظة
١	نمط التقديم	٨٢.٧%
٢	نمط العرض التوضيحي	٨٦.٢%
٣	نمط المناظرة	٩٣.١%
٤	نمط الأداء العملي	٧٩.٣%
٥	نمط الحديث	٩٢.٨%
٦	نمط المعرض	٨٩.٦%
٧	نمط المحاكاة	٩٣.١%
٨	الأدوات	٧٥.٥%

وكان معامل الثبات التي توصلت اليه الباحث ٨٦.٤% هي درجة مقبولة في حساب الثبات. التجربة الاستطلاعية لبطاقة الملاحظة: قبل تطبيق التجربة الاستطلاعية تم الحصول على موافقة هيئة الاشراف ، وتم توجيه خطاب إلى مديرية التربية والتعليم ومنها إلى مدير مدرسة الزهور الإعدادية بنات ؛ للسماح بإجراء التجربة الاستطلاعية ، وقد تم اختيار عينة عشوائية من معلمي ومعلمات اللغة العربية وعددهم ( ١٠ ) معلمًا، والتطبيق في الفصل الدراسي الثاني ( ٢٠١٦ - ٢٠١٧ ) وقبل التطبيق وجهت الباحثة أفراد العينة إلى تدوين بياناتهم على الغلاف الخاص ببطاقة الملاحظة. بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية:

ومن إجراءات الصدق والثبات السابقة أصبحت بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية\* مكون من (٢٧) مفردة ، وبطاقة الملاحظة بهذه الصورة النهائية صالح للتطبيق على عينة البحث. السؤال الثالث ونصه :

ما التطوير المقترح لتقويم تعليم اللغة العربية بالصف الأول الإعدادي في ضوء استراتيجية التقويم القائم على الأداء؟

بعد إعداد دليل المعلم في صورته الأولية ، تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين لإبداء آرائهم حول :

- ١- مدى مناسبة الجزء النظري للدليل .
  - ٢- مدى وضوح خطوات تدريس فروع اللغة العربية في ضوء التقويم القائم على الأداء.
  - ٣- مدى مناسبة الأنشطة والتدريبات، والأدوات التي استخدمت في الدليل لمستوى تلميذات الصف الأول الإعدادي .
  - ٤- مدى مناسبة أنشطة التقويم المقترحة للأساس التربوي القائم عليه التقويم القائم على الأداء ، ومناسبتها لمستوى الصف الأول الإعدادي.
  - ٥- مدى صلاحية الدليل للتطبيق .
- إضافة ما يروونه مناسباً من مقترحات خاصة بالدليل وأوراق العمل ، وأي ملاحظات أخرى .  
التوصل للصورة النهائية لدليل المعلم :
- بناء على آراء المحكمين ، والتي أسفرت عن بعض التعديلات منها : تعديل صياغة بعض العبارات ، كما أكدوا على مراعاة الالتزام بالخطة الزمنية المعدة من قبل وزارة التربية والتعليم ، وفي ضوء آراء المحكمين أصبح دليل المعلم في صورته النهائية صالحاً للتطبيق .

### ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث في جميع معلمي ومعلمات اللغة العربية الذين يقومون بالتدريس للمرحلة الإعدادية في محافظة بورسعيد وعددهم ٦١١ معلماً .  
أما العينة فتتمثل في عينة من معلمي ومعلمات الصف الأول الإعدادي بمحافظة بورسعيد وكان عددهم (١٠٠) معلماً بمحافظة بورسعيد .

### الأساليب الإحصائية:

استخدم البحث الحالي أسلوب الإحصاء الوصفي الذي يختص بجمع المعلومات والبيانات من أجل وصفها ومقارنتها بغيرها في إطار البحث الحالي ، حيث تمت معالجة النتائج إحصائياً باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروفة اختصاراً ب( SPSS v.(20) ، كما استخدمت الباحثة معامل ألف كرونباخ و معامل الارتباط بالتجزئة النصفية لحساب قيمة معامل الثبات للاستبانة ، كما استخدمت الباحثة النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والمتوسط المرجح لتحليل نتائج الاستبانة وبطاقة الملاحظة .

## توصيات البحث :

في ضوء مشكلة البحث وما تم التوصل إليه من نتائج يمكن تقديم التوصيات التالية :

-إعادة النظر في الممارسات التقويمية الحالية التي تعتمد على الاختبارات التقليدية ؛ إذ لم يعد مقبولاً أن يستمر فهم المعلمين للتقويم على أنه مرادف للاختبارات ؛ وأن يستمر دور المدرسة محصوراً في نطاق إعداد المتعلمين للاختبار بدلاً من الفهم .

-إنشاء وحدة للتقويم في كل كلية من كليات التربية ، وتزويدها بكافة الإمكانيات المادية والبشرية ، لمتابعة ودراسة ما يستجد من مجال التقويم ، ومسايرة التحول من التقويم التقليدي المعتاد ، إلى التقويم البديل ( القائم على الأداء) الذي يحقق النمو الشامل وتكامل الجانب النظري مع العملي .

-تطوير أنشطة وتدريبات كتاب اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية في ضوء استراتيجية التقويم القائم على الأداء .

-عقد دورات تدريبية وورش عمل لتبصير الموجهين ، والمديرين ، وكذلك مشرفي التدريب الميداني على كيفية استخدام معلمي المرحلة الإعدادية لأساليب التقويم القائم على الأداء.

-بناء برامج تدريبية لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية ؛ لتدريبهم على استخدام استراتيجية التقويم القائم على الأداء في تقويم تعليم طلابهم.

## مقترحات البحث :

- في ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح ما يلي من بحوث ودراسات مستقبلية :

-فعالية استخدام استراتيجية التقويم القائم على الأداء في تنمية التحصيل في اللغة العربية وبعض المهارات الاجتماعية لطلاب المرحلة الإعدادية.

-فعالية برنامج تدريبي مقترح لتدريب معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية على استخدام استراتيجية التقويم القائم على الأداء .

-أثر استخدام استراتيجية التقويم القائم على الأداء في تدريس اللغة العربية في علاج صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

١. أبو علام ، رجاء ( ٢٠٠١ ). "النظريات الحديثة في القياس والتقويم وتطوير نظم الامتحانات المركز القومي للامتحانات والتقويم التربوي" ، بحوث المؤتمر العربي الأول : الامتحانات والتقويم التربوي رؤية مستقبلية .
٢. الباز ، خالد صلاح والمطوع ، عبد الله يوسف ( ٢٠٠١ ) . أساليب التقويم التي يستخدمها معلم المرحلة الثانوية بمدارس البحرين . مجلة التربية بالبحرين ، ٢٤ ، ٤٠-٥٣ .
٣. البشير ، أكرم / برهم ، أريج (٢٠١٢). استخدام استراتيجيات التقويم البديل وأدواته في تقويم تعلم الرياضيات واللغة العربية في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية - البحرين ، ١٣ (١) ٢٤١-٢٧١ .
٤. الخوالدة، محمد محمود (٢٠١٣) ، فلسفات التربية التقليدية والحديثة والمعاصرة ، ط٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان ، الاردن.
٥. الدوسري ، راشد حماد (٢٠٠٣) . الكشف عن ممارسات المعلمين في التقويم الصفّي بالمرحلة الثانوية . مجلة رسالة الخليج العربي ، العدد (٩٠) .
٦. الدوسري ، ابراهيم مبارك (٢٠٠٠) : "الإطار المرجعي للتقويم التربوي "، ط٢ ، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
٧. الزيود ، نادر وعليان ، هشام (٢٠٠٢) . مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط٣ . عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
٨. جابر ، عبد الحميد جابر (٢٠٠٢) . اتجاهات وتجارب معاصرة في تقويم أداء التلميذ والمدرس ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ط١ .
٩. الحميدي، حامد عبد الله (٢٠١٦): "مدى استخدام معلمي اللغة العربية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت لأساليب التقويم البديل من وجهة نظرهم"، مجلة العلوم التربوية مصر ، م(٢٤)، ج(٣)، ص(١٧٦-٢١٠)
١٠. الشقيرات، إبراهيم سليمان(٢٠١٤) : " فاعلية المعلمين في استخدام التقويم البديل في مدارس مديريات التربية والتعليم لإقليم جنوب الأردن"، رسالة دكتوراه منشورة ،كلية التربية جامعة أم درمان الاسلامية-السودان.
- الشرفاء، ايناس (٢٠٠٧) : " استخدام معلمي التربية الاجتماعية والوطنية لاستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء والتحديات التي تواجههم ، رسالة ماجستير منشورة، جامعة مؤتة ، الكرك - الأردن

- طعيمة ، رشدي أحمد (٢٠٠٣): "تماذج من الاختبارات الموضوعية في اللغة العربية": القاهرة ، دار الفكر العربي.
١١. العثيم ، ندى عبد الكريم (٢٠١٠) . مدى استخدام معلمات اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية لأساليب التقويم البديل ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية :كلية العلوم الاجتماعية ، الرياض.
١٢. العبسي ، محمد مصطفى العبسي ( ٢٠١٠ ) . التقويم الواقعي في العملية التدريسية ،الأردن ، دار الميسرة .
١٣. غنيمات ، محمد علي محمود(٢٠١٤): "درجة استخدام معلمي ومعلمات الرياضيات لاستراتيجية التقويم المعتمد على الأداء في المرحلة الأساسية"، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الهاشمية الأردن.
١٤. الفريق الوطني للتقويم (٢٠٠٤). استراتيجيات التقويم وأدوات الامتحانات والاختبارات ، الاردن وزارة التربية والتعليم.
١٥. زيتون ، حسن حسين (٢٠٠٣). تصميم التعليم من منظور البنائية ،دراسات في المناهج وطرق التدريس ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، العدد ٩١ ، كلية التربية ، جامعة عين شمس.
١٦. زيتون ، عايش ( ٢٠٠٧ ) . النظرية البنائية ( استراتيجيات تدريس العلوم ) . عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع.
١٧. زيتون، حسن حسين (٢٠٠٧). أصول التقويم التربوي، الرياض: مكتبة الملك فهد.
١٨. عطيفة، حمدي أبو الفتوح (١٩٩٦): منهجية البحث العلمي وتطبيقاتها في الدراسات التربوية والنفسية ، القاهرة ،دار النشر للجامعات.
١٩. عفانة ، محمد عطية أحمد ( ٢٠١١ ) . واقع استخدام معلمي اللغة العربية لأساليب التقويم في المرحلة الإعدادية في مدار وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة في ضوء الاتجاهات الحديثة. رسالة ماجستير غير منشورة . غزة : الجامعة الإسلامية .
٢٠. علام ، صلاح الدين ( ٢٠٠٤ ) . التقويم التربوي البديل أسسه النظرية والمنهجية وتطبيقاته المنهجية . القاهرة : دار الفكر التربوي .
٢١. عودة ، أحمد ( ٢٠٠٢ ) . القياس والتقويم في العملية التدريسية ، طه . الأردن : دار الأمل.
٢٢. عقل ،أنور(٢٠٠٢) : " نحو تقويم أفضل " . بيروت : دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع.
٢٣. مراد، خلود علي (٢٠٠١) . أساليب التقويم لدى معلمي ومعلمات الحلقة الأولى من التعليم الابتدائي في ظل نظام التقويم التربوي . مجلة العلوم التربوية ، ٢(٤) ، ١٩٢-٢٢٢ .



٢٤ . المفتي، محمد أمين (١٩٨٦) : سلوك التدريس "سلسلة معلم تربيوي" ، القاهرة، مؤسسة الخليج العربي.

٢٥ . مهيدات ، عبد الحكيم علي، والمحاسنة ، إبراهيم محمد ( ٢٠٠٩ ) . التقويم الواقعي . دار جرير للنشر والتوزيع . الأردن.

### ثانياً المراجع الأجنبية :

1. Adams, T.L.&Hsu,J.(1998) . “Classroom assessment: teachers conceptions and practices in mathematics, school science and mathematics”, 98(4) 174-180
2. Becker, L. A. (2000). Effect size (Es). Retrived June 20,2010,From <http://www.uccs.edu/~faculty/lbecker/es.html>.
3. Lanting, A.Y. (2000) An Empirical study of District-Wide k-2 Performance Assessment Program : teacher practices, in formation Gained, and use of Assessment Results .Dissertation Abstracts. PhD, university of Illinois At Urbana – Champaign, USA.
4. Muller, J. (2005). “Authentic assessment toolbox, what is authentic assessment ?”, Retrieved from <http://jonathan.muller.Faculty.notr1.Edu/toolbox/whatisit.html>.
5. Murdock, T.M.(1999). “The Social Context of risk: Status and motivational Predictors of alienation in middle school”. Journal of Educational PSY chaology ,91(1) , 62 -75.
6. Van Steenpal & Niels, (2009). “Academic Achievement Survey and Educational Assessment Research”, Educational Studies in Japan: International Yearbook, No4, pp.79-81. Bol, L., Ross, SM, Nunnery,
7. JA, and Alberg, M. (2002).The effect of practice tests on students' calibration and performance.. Journal of Experimental Education , 69 (2), (pp. 133-151). 9.